

## الندوة العربية للفولكلور ببغداد

جمع التراث العربي الفلسطيني الذي يتعرض للنهب ، كما اوصت باتشاء مركز قومي على الصعيد العربي لجمع التراث الشعبي العربي باعتباره ضرورة قومية ماحة خاصة في هذه الظروف التي يتعرض فيها تراثنا الشعبي العربي للسطو والتزييف من جانب العدو الصهيوني بالاضافة الى اهميته في تأكيد الوحدة العربية على الصعيد الشعبي سلوكا وتعبيرا .

ودعت الندوة في توصياتها اجهزة الاعلام العربية والمشرفين على التربية والانشطة الثقافية باشكالها المتنوعة الى التعبير عن اصالة الشعب العربي بالشكل الذي يخدم تطلعه الى حياة افضل ويرسخ قيمة الوحدة العربية الاصيلة في وجدان شعبنا العربي من خلال نشره وتقديمه بكل الوسائل واستلهاهم هذا التراث من اجل تقديمه في اطار معاصر يحافظ على قيمنا وتقاليدينا وشخصيتنا العربية .

كما دعت الى الاهتمام بالتراث الفناني الشعبي القومي وخاصة ( المقام العراقي ) وتدوينه بشكل علمي واعداد نوتات موسيقية للمحافظة عليها ودراستها والاهتمام بالفنون والحرف الشعبية في الوطن العربي باعتبارها جزءا من ثقافتنا وتراثنا والعمل على انشاء متحف ومركز تعليمي انتاجي يرفع هذه الفنون في كل قطر عربي حفاظا على استمرارها .

واكدت التوصيات على تشجيع ترجمة مختارات حية من التراث الشعبي العربي الى اللغات الاجنبية الحية للتعريف به .

كما اوصت بأن تثبنى الاقطار العربية اصدار موسوعة عربية لتراث الشعبي العربي وانشاء جمعية ترعى هذه الدراسات وتوثيق الروابط بين الدارسين في الاقطار العربية كذلك انشاء تخصصات تعنى بقضايا الفنون والتراث في الجامعات العربية .

وتنشر « الآداب » في هذا الملف الثالث لهذا العدد بعض الدراسات التي قدمت الى الندوة .

تحت شعار « الفولكلور في خدمة النضال العربي » عقدت في بغداد من ١ الى ١٠ آذار الماضي الندوة العربية للفولكلور التي شارك فيها عدد كبير من الباحثين والادباء العرب .

وألقى السيد طه ياسين حسن وكيل وزارة الاعلام كلمة الافتتاح نيابة عن وزير الاعلام فتحدث عن اهمية الفولكلور والتراث بصورة عامة في حياة الامة وبناء شخصيتها القومية ، وقال ان شعبنا العربي في اي قطر من وطنه الكبير كان في تاريخه الاسبق غنيا بابداعاته وكان يوطد فولكلوره على ما يخدم حياته ومصيره .

واضاف ان من حق الثقافة الشعبية ان تتفتح على المستقبل وتسهم في النضال وتعبر عن امانينا . ولا بد للفولكلور العربي المناضل ، وهو في صميم المعركة ، من ان يجتث السطحية والسذاجة في تفسير الظواهر الفولكلورية ويخدم الوظيفة الاجتماعية للموروث الشعبي .

وبعد ذلك ، القى الاستاذ محمد جميل شلش مدير الثقافة العام كلمة قال فيها ان هذه الندوة ستكشف من خلال ابحاث المشاركين فيها عن الامكانات الواسعة لاغناء الفولكلور بمضامين تقدمية قادرة على مقارعة اعداء الامة العربية ، واضاف ان من مستلزمات النضال العربي ان يحرر الباحثون الفولكلوريون العقل الشعبي العربي من سيطرة الافكار الاسطورية التي تمارس دور الثورة المضادة .

هذا وقد ناقش المشاركون في الندوة بحوثا حول الفولكلور واثره في المحافظة على الشخصية القومية للشعب العربي ودخول وانتشار حكايات الف ليلة وليلة في التراث الثقافي ، وانشاء مركز عربي قومي للمأثورات الشعبية ، ودور الفنون التقليدية واثرها في ازراء قيم فاضلة ، ووحدة الثقافة في التراث العربي ودور الحكاية الشعبية في التعليم ..

### القرارات والتوصيات

وقد اصدرت الندوة عدة قرارات وتوصيات ابرزها ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي للجهود التي تعمل على